معرض أبوظبي الدولي للكتاب
Abu Dhabi International Book Fair

النشرة اليومية

العدد.08 2025.05.03

نشرة يومية تصدر عن مركز أبوظبي للغة العربية، تنقلكم إلى قلب معرض أبوظبي الدولي للكتاب. اكتشفوا أحدث الإصدارات، والفرص الذهبية، واللقاءات الملهمة. تابعونا لتبقوا دائمًا في قلب الحدث وتصنعوا قصتكم الخاصة وسط كبار صناعة النشر.

أبوظبي تشهد إطلاق منصة "ألف كتاب وكتاب" البريطانية

سعيد حمدان: شراكة نوعية تخدم الثقافة الإماراتية رقمياً وتوسع انتشارها دولياً

مكتبة أولية تضم 15,000 كتاب رقمي وصوتي بالتعاون مع نخبة من دور النشر العربية

ضمن فعاليات الدورة الـ34 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، وقّع مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي، اتفاقية تعاون مع منصة **"ألف كتاب وكتاب"** البريطانية المتخصصة في توزيع الكتب الرقمية والصوتية باللغة العربية.

وتهدف الاتفاقية، التي وقعت في **"المربّع الرقمي"** ضمن المعرض، بحضور المدير التنفيذي لمركز أبوظبي للغة العربية سعادة سعيد حمدان الطنيجي، والمدير التنفيذي للمنصة يحيى القيسي، إلى تعزيز المحتوى الثقافي الإماراتي الرقمي والصوتي، وتوسيع انتشاره عبر المنصة دولياً، إلى جانب دعم دور النشر الإماراتية الناشئة وتشجيعها على التحول الرقمي من خلال أدوات تقنية متقدمة تتيح الوصول إلى جمهور واسع في مختلف أنحاء العالم.

وتزامناً مع حفل التوقيع، تم الإعلان عن الإطلاق الرسمي الأول للمنصة البريطانية **"ألف كتاب وكتاب"** على المستويين العربي والدولي من قلب معرض أبوظبي الدولي للكتاب، في خطوة تعكس مكانة أبوظبي مركزاً محورياً للحوار الثقافي والإبداع الرقمي العربي.

وتتضمن الاتفاقية بنوداً تتيح نشر وتوزيع إصدارات **"مشروع كلمة"** من الكتب الصوتية والرقمية بصيغة تفاعلية على المنصة، ما يفتح آفاقاً جديدة لنقل المحتوى العربي المترجم إلى جمهور عالمي بأسلوب تقني عصري يواكب معايير النشر الرقمي الحديثة.

إلى ذلك، أكد سعادة سعيد حمدان الطنيجي أن هذه الشراكة تأتي ضمن رؤية مركز أبوظبي للغة العربية لتعزيز التحول الرقمي في القطاع الثقافي، تماشياً مع توجهات حكومة دولة الإمارات في دعم الاقتصاد المعرفي.

وقال: "يسعدنا أن نكون شريكاً في هذا المشروع النوعي، الذي يعزز حضور الثقافة الإماراتية والعربية على خريطة المحتوى الرقمي العالمي، ويسهم في تمكين دور النشر من أدوات التوزيع الرقمي، لتمتد رسائلها الثقافية إلى قارئ جديد في كل مكان."

وأضاف الطنيجي أن اختيار المنصة أبوظبي لتعلن انطلاقتها الرسمية يعكس المكانة الريادية لدولة الإمارات في دعم الثقافة الجادة والتنويرية، مشيراً إلى أن المركز سيواصل العمل على تمكين الناشرين والمحتوى العربي المتميز من الوصول إلى آفاق عالمية جديدة.

من جهته، أعرب يحيى القيسي عن اعتزازه بتوقيع الاتفاقية مع مركز أبوظبي للغة العربية، مؤكداً أن التحضيرات لإطلاق منصة **"ألف كتاب وكتاب"** امتدت على مدار عامين من العمل المكثف، وصولاً إلى مكتبة أولية تضم أكثر من **15,000** كتاب رقمي وصوتي بالتعاون مع نخبة من دور النشر العربية.

وأوضح أن المنصة تستعد لتوقيع اتفاقيات جديدة خلال المعرض، تشمل توزيع ما لا يقل عن **3,000** إصدار إضافي قريباً، في إطار خطة خمسية طموحة تهدف إلى رفع عدد الكتب المتاحة على المنصة إلى **100,000** كتاب رقمي وصوتي، متوجهاً إلى جمهور واسع يشمل القراء في العالم العربي، والناطقين بالعربية في دول المهجر، والباحثين في اللغة العربية وآدابها في الصين، وأوروبا، والهند، والولايات المتحدة، وغيرها. وقال: "الإمارات حاضنة مثالية لمشاريع التحول الرقمي في الثقافة، ونحن نعتبر شراكتنا مع مركز أبوظبي للغة العربية انطلاقة حقيقية لمستقبل واعد للكتاب العربي في العصر الرقمي."

من الورق إلى الذكاء الاصطناعي أبوظبي تبني مجتمع النشر الجديد

يقدّم معرض أبوظبي الدولي للكتاب، في دورته الـ34، برنامجًا مهنيًا رائدًا بمواصفات عالمية، يعكس التزامه الراسخ بالارتقاء بصناعة النشر العربي، وتوسيع آفاقها نحو العالمية، عبر التركيز على التحول الرقمي، وتمكين الناشرين من أدوات وتقنيات العصر.

ويهدف البرنامج المهني أحد أبرز محاور الدورة الحالية من المعرض، الذي ينظمه مركز أبوظبي للغة العربية، إلى دعم صناعة الكتاب العربي من خلال توفير بيئة معرفية تفاعلية تجمع بين الناشرين المحليين والدوليين، وتهيئة الأرضية لعقد الشراكات وتبادل الخبرات.

وينقسم البرنامج إلى شقين رئيسين، أولهما مؤتمر **"رقمنة الإبداع"**، الذي يُنظّم بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الإماراتية، والاتحاد الدولي للناشرين، والاتحاد العالمي لحقوق الملكية الفكرية، واتحاد الناشرين العرب، ويتضمن ست جلسات حوارية تناولت تحولات النشر الرقمي، واستعرضت آليات تسخير التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الثقافي والإبداعي.

أما الشق الثاني، فيتمثّل في اللقاءات المهنية التي تُعقد يوميًا في **"ردهة الأعمال"**، حيث يلتقي ما لا يقل عن 30 ناشرًا من مختلف دول العالم، في منصة تفاعلية مفتوحة تتيح تبادل الخبرات والاطلاع على أحدث اتجاهات النشر. وشهدت الأيام الأولى من المعرض تنظيم ملتقيات مهمة جمعت الناشرين العرب بنظرائهم من الصين، والهند، وتركيا، ووسط آسيا، ما يعكس الزخم الدولي الذي يميز المعرض بمشاركة عارضين من **96** دولة.

وتنسجم هذه الفعاليات مع مشاركة مركز أبوظبي للغة العربية في معارض عالمية كبرى مثل فرانكفورت، ولندن، وبكين، والقاهرة، والرباط، ما يرسخ مكانة أبوظبي مركزا إستراتيجيا لصناعة النشر إقليميًا ودوليًا.

كما يوفّر البرنامج المهني فرصًا حقيقية لعقد اتفاقيات ترجمة ونشر، بدعم من مبادرة **"أضواء على حقوق النشر"**، التي يطلقها المركز، والتي توفر دعماً ماديًا للناشرين مقابل إصدار الكتب وترجمتها، بما يضمن حماية حقوق المؤلف وتوسيع نطاق انتشار المحتوى العربي.

إلى جانب ذلك، يتضمن البرنامج ورش عمل تدريبية وندوات معرفية متخصصة، تغطي طيفاً واسعاً من المواضيع، منها الرقمنة، والبيانات، والتأثير الإعلامي، والتسويق، والإخراج الفني، إلى جانب دور الذكاء الاصطناعي في تصميم الأغلفة وصناعة المحتوى. وتتيح هذه الورش للناشرين فرصًا تعليمية تطبيقية، تسهم في تطوير مهاراتهم ومواكبتهم للتغيرات المتسارعة في صناعة الكتاب.

ومن المنتظر أن تنعكس نتائج هذا البرنامج في نهاية فترة التقديم على منح "أضواء على حقوق النشر"، التي تستمر في استقبال الطلبات حتى 12 مايو الجاري، إذ سيُعلن لاحقًا عبر الموقع الإلكتروني للمشروع عن عدد الصفقات التي تم إبرامها، والجهات التي استفادت من الدعم، في خطوة تعكس عمق الأثر المهني للمعرض، ودوره المحوري في تمكين الناشرين وتحفيزهم على الابتكار والانفتاح على أسواق جديدة.

ناظم الزهاوي يسرد حكاية الفتى القادم من بغداد

في إطار فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2025، احتضنت منصة المجتمع جلسة حوارية بعنوان "ناظم الزهاوي... ريادة استثنائية بين عالمين"، شهدت إطلاق النسخة العربية من كتاب "الفتى القادم من بغداد.. رحلتي من الوزيرية إلى وستمنستر"، الصادر عن مشروع "كلمة" التابع لمركز أبوظبي للغة العربية.

حضر الجلسة معالي ناظم الزهاوي، عضو البرلمان البريطاني السابق ورئيس المجلس الاستشاري لدى شركة "أمنيات"، وأدار الحوار مينا العريبي، رئيسة تحرير صحيفة "ذا ناشيونال"، التي قادت النقاش حول التجربة الشخصية والسياسية الغنية التي يوثقها الزهاوي في كتابه.

واستعرض الزهاوي خلال الجلسة أبرز المحطات التي شكّلت مسيرته، والتحديات التي رافقت تأليف مذكراته، مؤكدًا أنه اختار توثيق رحلته بما تحمله من تحولات حادة وصعود استثنائي، بدءًا من حي الوزيرية في بغداد، ومرورًا بسنوات التحدي الأولى في بريطانيا، وصولًا إلى تقلده مناصب وزارية رفيعة في الحكومة البريطانية.

وأوضح أن فكرة الكتاب جاءت بعد تأمل طويل في مساره المهني، وانطلاقًا من قناعته بأهمية توثيق الرحلة التي عاشها على مدار أكثر من أربعة عقود، بدأها لاجئًا لا يُجيد كلمة واحدة بالإنجليزية، خجولًا ومنعزلًا، وصولًا إلى أن يصبح من صُنّاع القرار السياسي في واحدة من أعرق الديمقراطيات العالمية.

وبيّن الزهاوي أن الكتاب يتناول تفاصيل شخصية دقيقة، ولم يتردّد في الإشارة إلى الأخطاء التي ارتكبها والده كرائد أعمال، أو التجارب السياسية التي خاضها إلى جانب شخصيات محورية مثل ديفيد كاميرون. وأضاف: "السياسيون بشر، لهم نجاحاتهم وإخفاقاتهم، والكتاب لا يجمّل التجربة بل يقدّمها بصدق وشفافية".

ولفت إلى أن أحد محاور الكتاب يتمثل في تسليط الضوء على "القوى الخفية" التي تحرّك المشهد السياسي من خلف الكواليس، مؤكدًا أن السياسي الحقيقي يجب أن يواجه الواقع كما هو، بما فيه من ضغوط وملاحقة إعلامية ومساءلة جماهيرية. وتابع: "اليوم، كثير من السياسيين في بريطانيا لا يرغبون بالعودة إلى البرلمان بسبب هذا المناخ الضاغط، الذي تصنعه وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي".

كما تحدّث الزهاوي عن التحديات الثقافية واللغوية التي واجهها خلال سنواته الأولى في بريطانيا، وعن صعوبة الاندماج في مجتمع جديد ونظام تعليمي مختلف، وهو ما شكّل دافعًا له لبناء مسيرته المهنية والسياسية، مؤكدًا أن النجاح جاء بعد معاناة طويلة وتجارب صعبة، وهو ما حاول أن ينقله بصدق للقارئ من خلال الكتاب.

واختتم الزهاوي الجلسة بالتأكيد على أن الكتاب ليس فقط توثيقًا لمسيرته، بل دعوة لفهم أعمق لتجربتين حضاريتين متباينتين؛– بغداد القرن العشرين وبريطانيا القرن الحادي والعشرين – بكل ما فيهما من تحديات، ومفارقات، وفرص. وقد حظي الكتاب بإقبال كبير من جمهور المعرض، الذي حرص على اقتنائه واكتشاف حكاية **"الفتى القادم من بغداد"** في طريقه نحو وستمنستر.

مبيعات الكتب في مركز أبوظبي للغة العربية بين العامين 2021 – 2024:

1,056,205
كتب موزعة على النحو التالي:

مهرجان العين للكتاب
Al Ain Book Festival

120,000 مهرجان العين للكتاب

معرض أبوظبي الدولي للكتاب
Abu Dhabi International Book Fair

732,205 معرض أبوظبي الدولي للكتاب

59,000
خزانة الكتب

144,000
مشاركات المركز الخارجية

نبذة عن مركز أبوظبي للغة العربية:

تأسس مركز أبوظبي للغة العربية، الذي يتبع دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي، بموجب قانون صادر عن رئيس الدولة لدعم اللغة العربية، ووضع إستراتيجيات عامة لتطويرها والنهوض بها علمياً، وتعليمياً، وثقافياً ،وإبداعياً، وتعزيز التواصل الحضاري، وإتقان اللغة العربية على المستويين المحلي والدولي، بالإضافة إلى دعم المواهب العربية في مجالات الكتابة، والترجمة، والنشر، والبحث العلمي، وصناعة المحتويين المرئي والمسموع، وتنظيم معارض الكتب، ودعم صناعة النشر في المنطقة، ولتحقيق ذلك يعتمد المركز على برامج متخصصة، وكفاءات فذة، وشراكات مع كُبريات المؤسسات الثقافية والأكاديمية والتقنية حول العالم، انطلاقاً من مقره في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

لمحة عن دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي:

تتولى دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي قيادة النمو المستدام لقطاعي الثقافة والسياحة في الإمارة، وتغذي نمو العاصمة الاقتصادي، وتساعدها على تحقيق طموحاتها وريادتها عالمياً بشكل أوسع.

ومن خلال التعاون مع المؤسسات التي ترسخ مكانة أبوظبي وجهة أولى رائدة؛ تسعى الدائرة إلى توحيد منظومة العمل في القطاع حول رؤية مشتركة لإمكانات الإمارة، وتنسيق الجهود وفرص الاستثمار، وتقديم حلول مبتكرة، وتوظيف أفضل الأدوات والسياسات والأنظمة لدعم قطاعي الثقافة والسياحة.

وتتمحور رؤية دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي حول تراث الإمارة، ومجتمعها، ومعالمها الطبيعية. وهي تعمل على ترسيخ مكانة الإمارة وجهة للأصالة والابتكار والتجارب المتميزة متمثلة بتقاليد الضيافة الحية، والمبادرات الرائدة، والفكر الإبداعي.

نبذة عن معرض أبوظبي الدولي للكتاب:

يُعد معرض أبوظبي الدولي للكتاب، الذي انطلق في العام 1981، منصة ثقافية دولية رائدة تجمع الناشرين والمثقّفين والمتخصّصين والمكتبات والوكلاء والمؤسسات الثقافية والإعلامية لتبادل الأفكار والخبرات، واستكشاف الفرص، وتعزيز التواصل والتعاون حول قطاع النشر والصناعات الإبداعية.

ويستضيف الحدث السنوي، دور نشر عربية وإقليمية ودولية، كما يُقدّم برنامجاً ثقافياً ومعرفياً متكاملاً يشمل الجوانب الثقافية والمهنية والتعليمية والإبداعية والترفيهية، إلى جانب فعّاليات، ومحاضرات، وجلسات نقاشية، وورش عمل متخصّصة بمشاركة نخبة من الأدباء والمثقّفين، ما يُسهم في تطوير قطاع النشر والصناعات الإبداعية، ويعزّز قدرات الناشرين المحليين والعرب ويفتح آفاقاً جديدة أمامهم.

بتنظيم من
مركز أبوظبي للغة العربية
Abu Dhabi Arabic Language Centre

adbookfair.com
@abudhabibookfair
@ADBookFair @ADIBF

الرعاة الرسميين

Lenador systems | شبكة أبوظبي للإعلام ABU DHABI MEDIA NETWORK | توزيع TAWZEA by e7 | دبي للإعلام DUBAI MEDIA

STORM ACADEMY | جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM AND AGRICULTURAL INNOVATION | الإمارات العربية المتحدة ديوان الرئاسة مؤسسة إرث زايد الإنساني UNITED ARAB EMIRATES PRESIDENTIAL COURT ERTH ZAYED PHILANTHROPIES | TRENDS تريندز للبحوث والاستشارات TRENDS RESEARCH & ADVISORY | INTRO Events & Entertainment